المجلة العلمية لكلية السياحة والفنادق جامعة الإسكندرية
الموقع الإلكتروني للمجلة https://thalexu.journals.ekb.eg
المجلة العلمية لكلية السياحة والفنادق
العدد ٢١ ، الإصدار الثاني (٢٠٢٤)
الرقم الدولي التسلسلي
٢٣١٤-٧٠٢٤
الرقم الدولي التسلسلي الإلكتروني
٢٦٨٢-٢١٨٠

كرسي العرش الجماعي (على هيئة أريكة) في الفن القبطي والفن البيزنطي من القرن الخامس حتى القرن السابع عشر – دراسة فنية مقارنة من حيث الطرز والزخارف والاشخاص الجالسين عليه

ممدوح محمد القرضاوي
معهد البحوث والدراسات القبطية - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

معلومات المقالة

تاريخ الإستلام	٠٤ يونيو ٢٠٢٤
تاريخ المراجعة	٠١ يوليو ٢٠٢٤
تاريخ القبول	١٦ ديسمبر ٢٠٢٤

معرف الوثيقة الرقمي
10.21608/thalexu.2024.295198.1128

الكلمات المفتاحية
العرش الجماعي – أريكة – قبطي – بيزنطي

ملخص البحث

ظهرت العروش الجماعية في الفن المصري القديم في النحت الحر بشكل واضح، أما في الجداريات الملونة، ظهر الجالسون على العرش وكأن كل منهم يجلس خلف الآخر، ولم يظهر تصوير كرسي العرش الجماعي في العصر البطلمي إلا أنه ظهر في روما في العصر الإمبراطوري، وظهر في مصر الرومانية، إلا أن ظهوره الأكثر غزارة كان في الفنون المسيحية (الفن القبطي والفن البيزنطي) حيث ظهر كرسي العرش بشكل متكرر، وذلك نظرًا لأهميته وتكرار الإشارة إليه في الكتاب المقدس، وسوف أتناول بالدراسة طرز كرسي العرش الجماعي (على هيئة أريكة) وسبب ظهور هذا الطراز، وأحاول الوصول إلى أصل كل طراز، ومعرفة الأشخاص الجالسين عليه وهل هم أشخاص مقدسين أو غير مؤمنين بالسيد المسيح، وسبب جلوسهم الجماعي على العرش بالإضافة إلى الزخارف الرئيسية مثل زخرفة التطعيم بالجواهر وزخرفة الخرط والزخارف النباتية التي ظهرت على كرسي العرش وذلك من خلال تناول مجموعة من الجداريات والمخطوطات والعملة البيزنطية التي تم اكتشافها والموجودة بالأديرة أو في المتاحف في مصر وخارجها.

مقدمة

كان لظهور العروش في الفنون المسيحية (الفن القبطي والفن البيزنطي) دلالة وأهمية حيث تم استخدامه لإظهار قداسة الرب أو السيد المسيح والسيدة العذراء أو القديسين حيث ظهر كرسي العرش الجماعي في الفن القبطي والفن البيزنطي وإن اختلف الجالسين عليه، ففي بعض الأحيان جلس عليه قديسين أو الأربع والعشرون قسيس الواردين في سفر الرؤيا أو الآباء الثلاثة إبراهيم واسحاق ويعقوب كما في الفن القبطي، أو الثالوث المقدس أو أباطرة وتلاميذ السيد المسيح أو قديسين كما في الفن البيزنطي المتأثر بالفن البيزنطي وفي العموم تم ذكر كرسي العرش في الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد عدة مرات وكان له العديد من الرمزيات مما يؤكد على أهميته في الليتورجيه (الطقوس الدينية).

فيما يلي سوف أتناول الطرز المختلفة للعرش الجماعي في الفن القبطي والبيزنطي والأشخاص الجالسين عليها والزخارف المختلفة الموجودة على كرسي العرش الجماعي.

١-كرسي العرش الجماعي في مصر القديمة:

كان العرش على مر العصور رمز ودلالة على السلطة وارتفاع المكانة وفي مصر القديمة صُور الآلهة والملوك والأمراء على العرش، إلا أن عرش الإله كان له طراز مختلف عن عروش البشر (الدنيوي) كما في العرش الجالس عليه الملك تمثال الملك خفرع بالمتحف المصري، أما عرش

معلومات الإتصال: (ممدوح محمد القرضاوي) - معهد البحوث القبطية - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية - mmdoohkaradawi@gmail.com
للمزيد من المعلومات التكميليه للمقالة : 10.21608/thalexu.2024.295198.1128
CC BY

الآلهة وهو عرش الكتلة وهو عرش على هيئة مكعب مصمت له ظهر منخفض وعلى جانبي عرش الكتلة تصور زخارف رمزية مثل علاقة السماتاوي[١]، شكل (١) (Kuhmann, 2011, 2).

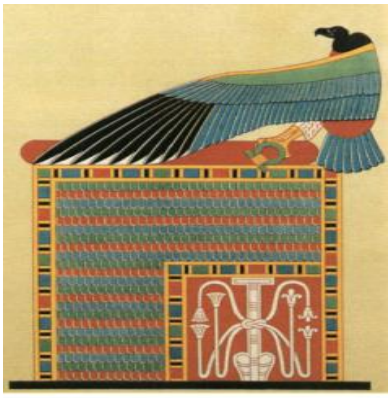

شكل (١) نقلاً عن: Avinnes 2007, 151.

أما العروش الجماعية لم تظهر في مصر القديمة بشكل واضح في فن التصوير الجداري والفنون الصغرى، أما في النحت ثلاثي الأبعاد ظهر الآلهة أو الملك صحبة أحد الآلهة على عرش كتلة جماعي.

١-١ تصوير كرسي العرش الجماعي في المنحوتات الحرة:

ظهر كرسي العرش الجماعي بوضوح في المنحوتات كما في جلوس زوج من الآلهة، كما في تمثال للإله أوزوريس، والإلهة إيزيس جالسان على عرش كتلة مصمتة (على هيئة أريكة) وصُور أوزوريس بهيئة ملكية ويرتدي تاج الإتف[٢] في هيئة هيئة مومياء، حيث لا يظهر منه سوى يديه اللتان يمسكان الصولجان المعقوف والمذبة وتظهر الإلهة إيزيس ترتدي رداءً ضيق حابك يصل إلى كاحل القدم، ويدها اليسرى منبسطة على ركبتها وتضع كفها الأيمن على الكتف الأيمن لأوزوريس ويجلسون على عرش كتلة مصمت والتمثال من الجرانيت أبعاده ٣٩سم عرض، وارتفاع ٧٣سم، محفوظ بمتحف آثار الغردقة تحت رقم GE92591 عثر عليها في هيليوبلس، وتعود لعصر الانتقال الثالث ١٠٦٩ – ٦٦٤ ق.م (Hawass, 2020, 66) شكل (٢).

شكل (٢) نقلاً عن: Hawass, 2020, 66

١-٢ تصوير كرسي العرش الجماعي في فن التصوير الجداري:

ظهر الآلهة على عروش جماعية حيث ظهر كل إله خلف الإله الأكثر أهمية، وكلاً منهم يجلس خلف الآخر على حسب الأهمية، كما في تصوير جداري في الجزء الشرقي من الحجرة الأولى في مقبرة (٦٦) الملكة نفرتاري زوجة الملك رمسيس الثاني (١٣٩٠-١٣٢٤) ق.م، مُصور عليها الإله (رع حور إختي) [٣] جالس على عرش الكتلة

---

[١] هي اتحاد الأرضين، حيث علامة (سما) هي رئتين متصلتان بقصبة هوائية، توضح مفهوم الأجزاء المتساوية وترتبط بنبات السوسن، ونبات البردي رمز القطرين، وفي البداية كان الغرض منها التعبير عن حماية الملكية للاتحاد، إلا أنها في الفترة المتأخرة استخدمت في الدفنات للدلالة على ربط المتوفي بالملكية (كونه كائن ملكيًا) (ريتشارد ولكنسون، ٢٠١٠، ٨٠)؛ وظهر في العلامة أيضًا (حورس) و(تحوت) وتم استبداله في بعض الأحيان بالإله (ست) يقومان بربط النباتان بعلامة (سما) للدلالة على الاتحاد، ويتم وضع صورة الملك أو اسمه بداخله خرطوش أعلى العلامة للدلالة على حماية الملكية للاتحاد (مانفرد لوركر، ٢٠٠٠، ٣٦).

[٢] تاج الأتف ظهر في عصر أخناتون وهو تاج أبيض مصحوب بريشة من جانبيه وقرص صغير في أعلى التاج كان يرتديه الملك في الطقوس الدينية، وبشكل عام أصبحت التيجان المركبة الأكثر ظهورًا في العصر اليوناني روماني (Wilkinson, 1995, 159).

[٣] ظهر في الديانة المصرية الجمع بين أكثر من معبود خاصة مع الإله رع في الأغلب مع إله آخر مثل آمون رع حيث تم الجمع بين الإله آمون والإله

وممسك صولجان الواس وعلامة الغنخ في اليد الأخرى، وخلفه تجلس الإلهة حتحور إلة الغرب والحب والجمال (سيدة الفيروز) جالسة على عرش كتلة وكلا العرشين ذوي ظهر قصير يظهر أنه مبطن وتستند أقدام كلاً منهما على مسند أقدام وعرش الكتلة مزخرف بزخارف على هيئة قشور الأسماك باللونين الأحمر والأزرق وتعود الجدارية للأسرة ١٩ وتوجد بمقبرة الملكة نفرتاري بوادي الملكات QV.66 شكل (٣)(Robins, 2008, 166).

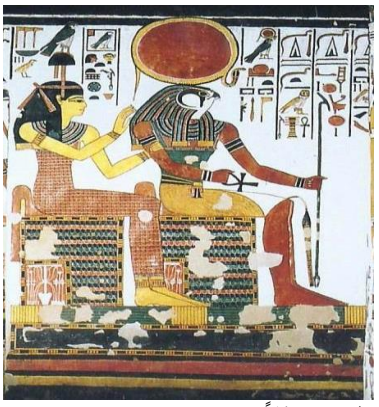

شكل (٣) نقلاً عن: Robins, 2008, 167

٢-كرسي العرش الجماعي في مصر في العصر اليوناني الروماني:

لم يظهر كرسي العرش الجماعي في العصر البطلمي، إلا أنه ظهر في العصر الروماني في بداية العصر الإمبراطوري.

٢-١ الإمبراطور أغسطس وتجسيد روما على كرسي العرش الجماعي:

ظهر في عصر أغسطس (٢٣ق.م – ١٩م)، كما على حجر العقيق يمثل انتقال السلطة من أغسطس إلى تيبيرس تم النحت في الجزء الأبيض (العرق الأبيض) أما العرق المزرق مثّل الخلفية وصور في الأعلى الإمبراطور أغسطس جالس على العرش جماعي (على هيئة أريكة) ذات قوائم دائرية القطاع من عدة حلقات، أما ظهر العرش مستقيم القمة يصل إلى كتف الإمبراطور أغسطس وتجسيد مدينة روما، وتقوم Oikoumene [٤] بتتويجه، وفي اليسار ينزل تيبيرس (١٤-٣٧م) من على عجلة حربية وتم تصويره كإمبراطور مستقبلي، وفي الجزء السفلي تقوم مجموعة من الجند بتثبيت نصب من الأيدي المقطوعة وعلى اليسار رجل مقيد وامرأة ينتظران أن يتم ربطهما بالنصب وتم عمل النصب تكريمًا لتبيرس لانتصاره على الألمان سنة ١٢م شكل (٤) (Romage, 2009, 145-146).

شكل (٤) نقلاً عن: Romage,2009, 149, Fig 4.2

رع (إله واحد) لذا تم الجمع بين الإله حورس مع الإله رع كرع حور اختي (حورس رع حارس الأفق) (Shaw, Nicholson, 1991, 239).

[٤] Oikoumen: بمعنى عالم مأهول أو منطقة البحر المتوسط أو تطلق على الإمبراطورية الرومانية وفي المسيحية صار تمثل العالم كما تم إطلاقها على المجامع الدينية والبطريكة المسكونية رمز لأسقف القسطنطينية (Kazhdan, 1991, 1518).

٢-٢ الإله سوخوس والإلهة إيزيس على كرسي العرش الجماعي:

ظهر العرش الجماعي في مصر بالعصر الروماني في قرية تبتونيس في صورة عبادة مصور عليها الإلهة إيزيس والإله سوخوس[٥] جالسين على عرش (على هيئة أريكة) عثر عليها في أحد المنازل وصورة الإلهة إيزيس وعلى رأسها قرص الشمس يحيط به قرنين وممسكة بحزم من سنابل القمح وصور سوخوس ككبير الآلهة ممسكًا بصولجان على هيئة رمح ويوجد تمساح على ساقيه ويحيط برأس كلاً منهما هالة نورانية وصُورو جالسين على عرش جماعي ذو ظهر يصل لأعلى من كتف الجالسين ظهره مبطن بالقماش القرمزي والعرش سيقانه مستطيلة المقطع، وكذلك قوائم الظهر، ويحيط بصورة العبادة برواز خشبي ويوجد به حبل لتعليقها على حائط، عثر عليه في منزل في تبتونيس وتعود للقرن (٢-٣م) منفذة بأسلوب بالتمبرا[٦] ومحفوظة بمتحف استاتلش ببرلين شكل (٥) (Mathews, 2016, 34; Mathews, 1993, 180-181).

شكل (٥) نقلاً عن: Mathews ,1993 182, fig 139.

٣-رمزية كرسي العرش وذكره في الكتاب المقدس:

في الشرق القديم والإمبراطورية الرومانية المتأخرة كان الأشخاص ذو الأهمية يؤكدون على مكانتهم من خلال جلوسهم على عروش ذات مسند أقدام وكلما ارتفعت المكانة ارتفع المقعد، وفي العهد القديم كان عرش الرب هو العرش الأعلى والممجد (حز ١: ٢٦) ("وَفَوْقَ الْمُقَبَّبِ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِهَا شِبْهُ **عَرْشٍ** كَمَنْظَرِ حَجَرِ الْعَقِيقِ الأَزْرَقِ، وَعَلَى شِبْهِ **الْعَرْشِ** شِبْهٌ كَمَنْظَرِ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقُ.") ، وفي العهد الجديد قال يسوع السماء عرش الرب والأرض موطء قدميه (متى ٥: ٣٤-٣٥) ("وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لاَ تَحْلِفُوا الْبَتَّةَ، لاَ بِالسَّمَاءِ لأَنَّهَا **كُرْسِيُّ** اللهِ، وَلاَ بِالأَرْضِ لأَنَّهَا مَوْطِئُ قَدَمَيْهِ، وَلاَ بِأُورُشَلِيمَ لأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ.") وكان تابوت العهد القديم في قدس الأقداس بمعبد سليمان هو العرش الذي جلس عليه الرب بشكل غير مرأي، ولقد عدت السيدة العذراء عرش للسيد المسيح (Spitzing, 1989, 219-220)، هذا وعند الدينونة يكون السيد المسيح هو وريث عرش داوود

---

[٥] هو التسمية اليونانية للإله سوبك الذي عُد رمزًا للخصوبة، ومراكز عبادته الرئيسية في الفيوم وكوم امبو، وانتشرت عبادته بدءً من الدولة الوسطى، وتم دمجه مع الإله رع تحت مسمى (سوبك رع) وتم تصويره برأس تمساح وجسم إنسان أو تم تصويره على هيئة تمساح، ولقد تم العثور على العديد من مومياوات التماسيح في الفيوم وكوم أمبو (Wilkson, 2005, 232).

[٦] أسلوب للرسم والتلوين يُستخدم بخلط الأصباغ مع صفار البيض، ثم يتم خلطه بالماء لاستخدامه في الرسم، وعند تبخر الماء تبقى الألوان الممزوجة بصفار البيض، حيث يكون البروتين الموجود به مادة عازلة للماء، وتم استخدامه حتى مطلع عصر النهضة في القرن السادس عشر الميلادي، حيث تم استبداله بالألوان الزيتية التي تمكن من استخدام درجات لونية متعددة التي لا توفرها ألوان التمبرا (Clarke, 2010, 243).

(لو ١: ٣٢) ("هذَا يَكُونُ عَظِيمًا، وَابْنَ الْعَلِيِّ يُدْعَى، وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الإِلهُ **كُرْسِيَّ** دَاوُدَ أَبِيهِ".) (Browning, 1996, 370)، ورمز إلى مقاعد الجالسين مع الرب (قديم الأيام) يوم الدينونة (دا ٧: ٩) ("كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ وُضِعَتْ عُرُوشٌ، وَجَلَسَ الْقَدِيمُ الأَيَّامِ. لِبَاسُهُ أَبْيَضُ كَالثَّلْجِ، وَشَعْرُ رَأْسِهِ كَالصُّوفِ النَّقِيِّ، وَعَرْشُهُ لَهِيبُ نَارٍ، وَبَكَرَاتُهُ نَارٌ مُتَّقِدَةٌ".) (Collins, 1989, 1147) .

٤-كرسي العرش الجماعي في الفن القبطي:

ظهر العرش الجماعي في الفن القبطي وهذا الطراز ارتبط بالقديسين أو الأربعة وعشرون قسيس المذكورين في سفر الرؤيا (رؤ ٤: ٤) (وَحَوْلَ الْعَرْشِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ عَرْشًا. وَرَأَيْتُ عَلَى الْعُرُوشِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ شَيْخًا جَالِسِينَ مُتَسَرْبِلِينَ بِثِيَابٍ بِيضٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ أَكَالِيلُ مِنْ ذَهَبٍ).

٤-١ تصوير كرسي العرش اللجماعي على هيئة أريكة مطعمة بالجواهر:

حيث كان أول ظهور له في جدارية مصور عليها أريكة مطعمة القوائم بالجواهر.

٤-١-١ الأنبا أبوللو[٧] ومجموعة من القديسين على كرسي العرش الجماعي:

ويجلس عليها ثلاث من الآباء الأوسط هو الأنبا أبوللو والآخرين أسماءهم مطموسة، ويحيط برأس كلاً منهم هالة نورانية وبيد كلاً منهم الكتاب المقدس ويحيط بالأريكة من كل جانب أحد القديسين الفرسان في وضعية تعبد والجدارية في المتحف القبطي محفوظة تحت رقم ١٢٠٩٠ وأبعادها (١٦٥سم × ٣٣٥سم) وتعود لدير (الأنبا أبوللو) من القرن (٦-٧م) شكل (٦) (Gabra, Krauss, 2006,. 87).

شكل (٦) نقلاً عن: Gabra, Krauss, 2006, 87, fig. 57

٤-١-٢ مجموعة من القديسين على كرسي العرش الجماعي في الكنيسة الجنوبية بباويط:

وفي جدارية من الفرسكو[٨] في النارزكس الخارجي للكنيسة الجنوبية بباويط تعود إلى القرن ٦-٨م تم اكتشافها سنة ٢٠١٩ الحفائر البعثة الفرنسية (IFAO) كما في شكل (٧) حيث الأساقفة تجلس على عرش جماعي يشبه الأريكة ذات ظهر عالي يجلس عليها أربعة من الآباء يمكن التعرف على أحدهم الآب بامون، وأعلى الجدارية السيدة العذراء تجلس على العرش وتحمل السيد المسيح في حجرها وعلى يمينها رئيس الملائكة جبرائيل وعلى يسارها رئيس الملائكة ميخائيل وكل منهما يحيط برأسه هالة نورانية

[٧] يروي القديس جيروم أن الأنبا أبوللو كان مولود في طيبة، وجرت على يده معجزات عدة وقام بأسيس الدير الذي يحمل اسمه في باويط وهو في عمر الثمانين، في سنة ٣٨٥ إلى ٣٩٥م على وجه التقريب، وكان الدير به حوالي ٥٠٠ راهب يتشاركون الطعام على مائدة واحدة (Capuani, 1999, 193).

[٨] أسلوب للرسم والتلوين انتشر في حوض البحر المتوسط، وهو نوعان، الفرسكو الحقيقي، وهو يتم عن طريق خلط الأصباغ بالماء ويتم الرسم على طبقة سميكة من الجص الطري (الطازج) مما يسمح بتشرب الألوان في داخل طبقات الجص، مما يؤدي إلى ديمومته ومقاومته لعوامل التعرية، وهناك نوع آخر من الفرسكو وهو الفرسكو الجاف، وهو يتم من خلال خلط الأصباغ بالماء والرسم على الجص الجاف، ويُستخدم ذلك الأسلوب لتصحيح الأخطاء على الجداريات ويعيبه إمكانية سقوط القشرة الخارجية مع الوقت. (Clarke, 2010, 103).

(Hadji Minaglou, 2019, 8؛ ممدوح القرضاوي، ٢٠٢٣، ٦٣).

شكل (٧) نقلاً عن: Hadji – Managlou, 2019, 9, fig. 8.

٤-١-٣ مجموعة من القديسين على كرسي العرش الجماعي المصلى LI بباويط:

ظهر في جدارية مندثرة من باويط مصور بها قديسين جالسين على عرض جماعي على هيئة أريكة قوائمها مرصعة بالجواهر، وقوائم العرش مستطيلة المقطع، والعرش ذو ظهر يصل إلى كتف الجالسين عليه وهو مستقيم القمة ويجلس على العرش القديس أبوللو مؤسس الدير بصحبة القديس آنوب والقديس فيبي، وبجوار العرش على اليمين واليسار قديسين واقفين في وضع تعبد، وهي في المصلى LI في الجدار الشمالي شكل (٨) (Van Loon, 2006, 83).

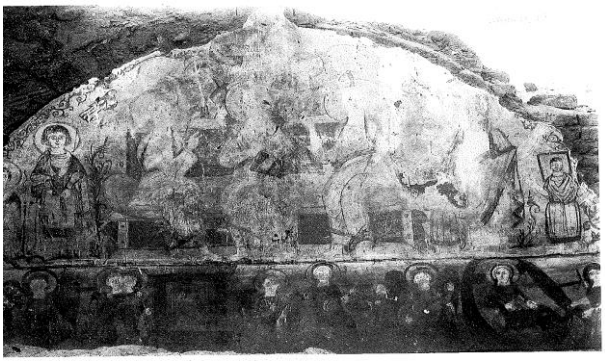

شكل (٨) نقلاً عن: Van loon, 2006, 86, pl 4

٤-١-٤ إبراهيم وإسحاق ويعقوب على كرسي العرش الجماعي:

ظهر كرسي العرش في جدارية من دير السريان مصور بها الثلاث بطاركة (إبراهيم، وإسحاق، ويعقوب) أعلى الجدار القبلي من صحن الكنيسة، وتم تصويرهم جالسين على عرش على هيئة أريكة مرصعة قوائمها بالمجوهرات وظهر العرش مستقيم ويصل إلى اعلى من مستوى أكتاف الجالسين على العرش وتنتهي قوائمه من كل جانب بزهرة ثلاثية البتلات، وترتكز أقدامه على ظفر[٩] على هيئة شكل مخروطي، وصوروا وكأنهم متواجدين في الفردوس، يحتضون المؤمنين ويطعمونهم العنب كرمزية لدم السيد المسيح، ولقد صُورت وجوههم الثلاثة متطابقة، وفي الخلفية أشجار وأشخاص شبه عراه كرمزية للجنة وموجودة بكنيسة العذراء الأثرية بدير السريان، تعود للقرن ١٠م، شكل (٩) (ميري مجدي، ٢٠٠٧، ١٠٤-١٠٥؛ Gabra, 2002, 52).

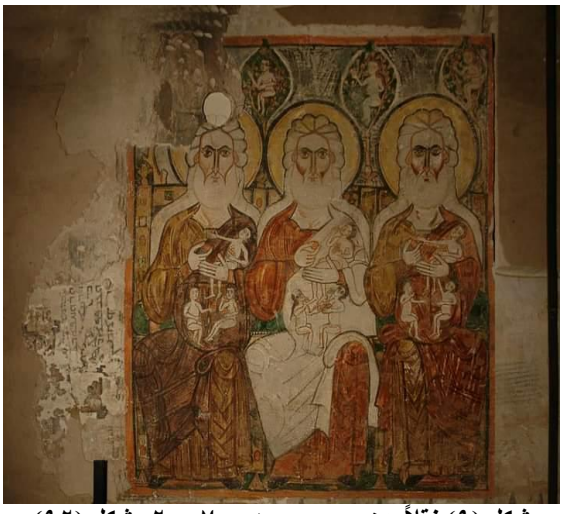

شكل (٩) نقلاً عن: ميري مجدي، ٢٠٠٧، شكل (٩٢)

[٩] قطعة خشبية في نهاية ساق قوائم المقاعد (محمود عبد العال، ٢٠٠٢، ٢٥٠)

٤-٢ تصوير كرسي العرش على هيئة أريكة مزخرفة بزخرفة الخرط بدون ظهر:

ظهر عرش جماعي بشكل مغاير لما سبق يعود للقرن ١٢م في مخطوطة للبشارات الأربعة مصور بها هيرودس انتيباس[١٠] يرتدي سترة أرجوانية وعباءة ذهبية، ويرتدي تاج، وصور بلحية وشارب أسود وفي يده جسم بيضاوي الشكل، وصور على عرش يشبه الأريكة، وعن يمينه رجل عجوز يرتدي رداء لونه أخضر، وعن يساره شاب يرتدي رداء لونه ذهبي، وفي يد كل منهم كوب ذهبي، ويشير بيده وكأنه في حالة كلام وخلفهم يقف ساقي وشخص آخر يحمل مروحة، والعرش الجالسين عليه بدون ظهر على هيئة أريكة، وأسفل المقعد ما بين الساقين زخرفة الخرط على هيئة عرانيس[١١] كبيرة نسبيًا، وكذلك في جانب العرش المصور بشكل غير مطابق لمنظور الرسم الصحيح، وعلى يسارهم امرأتين إحداهما ترتدي تونك أخضر يعلوها بالا وردية اللون، وأخرى ترتدي رداء أرجواني، وترفع الستارة ورأسها تنظر للخلف وبجوارها سالومي ترتدي تاج وثوب أرجواني مشدود على الخاصرة بجلاجل ذهبية، وتم تصويرها كراقصة شرقية تعود للقرن ١٢م والحارس يقدم لها سلة بها رأس يوحنا المعمدان ويحيط بالرأس هالة ويعلو ذلك كتابة باللغة العربية "ابنة هيروديا تأخذ رأس يوحنا"، وهذا المشهد يمثل (متى ١٤: ٦-١٢)، والمخطوط من البارشمنت (الجلد) صفحة 103F، أبعادها ٣٨.٥ × ٢٧.٥سم محفوظة في المكتبة الوطنية الفرنسية تحت رقم COPTE-13. شكل (١٠) (Lory, 1974, 131-132).

شكل (١٠) نقلاً عن:
http://archivesetmanuscrits.bnf.fr/ark:/12148/cc103661q, 18/02/2024, 1: 38 p.m.

٤-٣ تصوير كرسي العرش على هيئة أريكة مزخرفة بزخرفة الخرط والزخارف النباتية بظهر عالي:

تطور ظهور العرش الجماعي على هيئة أريكة في القرن ١٣م مزخرفة بزخارف نباتية وظهر عالي.

٤-٣-١ الأربع والعشرين قسيس المذكورين في سفر الرؤيا على كرسي العرش الجماعي:

ظهر في جدارية عليها الأربعة وعشرون قسيس سمائي في دير الأنبا أنطونيوس، والعروش الجالسون عليها ذات ظهر مرتفع قمته مستقيمة وتم تنفيذها بأسلوب الخرط العربي والعروش متصلة أشبه بأريكة كبيرة إلا أن كلاً منهم يجلس على وسادة منفصلة عن الشيوخ المجاورين له لونها بني فاتح أورمادي بالتبادل. والجدارية على أفريز أسفل قبة الهيكل بكنيسة الأنبا أنطونيوس ارتفاعها ٧٠سم من ألوان الفريسكو وتعود للقرن ١٣م. (Bolman, 2002, 65 ; Gabra, 2002, 83; Lafèrrere, 2008, 46; Van Moorsel,

[١٠] هو ابن هيرودس الكبير الذي تم في عصره مذبحة الأطفال، وهو والي ربع في مملكة اليهود، وقام بقتل يوحنا المعمدان الذي قام بمعارضته لزواجه من هيروديا زوجة أخيه فيليبس فحسب الشريعة اليهودية لا يصح زواج الأخ بزوجة أخيه إلا في حالة عدم إنجابها أطفال له فيتزوجها ليقيم نسل لأخيه، هذا بالإضافة إلى أن أخيه كان يُظن أنه كان على قيد الحياة (يو ٣-٤).

[١١] وحدة مخروطية منفصلة تشبه القلة لكل وحدة شكل مكتمل ومستقل، ويتم تركيبها متجاورة كمتتالية منتظمة وتستخدم في قطع الأثاث (سونيا ولي الدين، ٢٠٠٧، ٤٩).

29-30 ,1995؛ ممدوح القرضاوي، ٢٠٢٣، ٨٦).

وزخارف العرش تطورت فلم يعد هناك ترصيع بالجواهر، بل أصبحت القوائم مزخرفة بزخارف نباتية وأسفل ما بين الأقدام مزخرف بزخرفة الخرط (كما في شكل (١١).

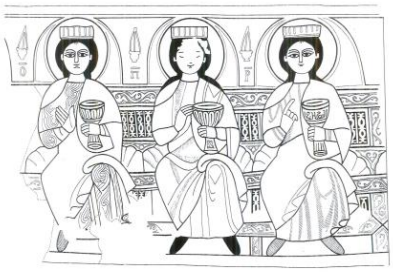

شكل (١١) نقلاً عن:.Van morsel, 1997, fig. 14
نقلاً عن: La Ferriére, 2008, 96, pl.VIII,a

جلوس إبراهيم ويعقوب وإسحاق على كرسي العرش الجماعي:

ظهر الآباء الثلاثة على كرسي العرش الجماعي على هيئة أريكة يحيط برأس كل منهم هالة نورانية وكل منهم بشعر ولحية بيضاء ويرتدي كل منهم تونك وباليوم ويحمل كل منهم أشكال آدمية صغيرة في حجره وتستند أرجل كل منهم على مسند أقدام، والعرش ذو ظهر عالي مستقيم القمة مزخرف القوائم بزخارف نبات العنب المتشابكة وما بين القوائم في الظهر والسيقان زخرفة الخرط على هيئة عرانيس والجدارية بالكنيسة الأثرية بدير الأنبا أنطونيوس وتعود للقرن ال١٣م شكل (١٢)(Bolman, 2002, 79).

شكل (١٢) نقلاً عن: Bolman, 2002, 59, fig. 4.25

٤-٣ تصوير كرسي العرش في بلاد النوبة:

وظهر في بلاد النوبة تمثيل الثالوث المقدس على كرسي عرش جماعي ممتد في كنيسة كوم H، يعود للقرن الثالث عشر الميلادي في دونجلة قوائمه مستطيلة المقطع، مرصعة بالجواهر، وظهور الثالوث تأثير من الفنون الغربية شكل (١٣) (Makowski, 2015, 304)

شكل (١٣) نقلاً عن: Makowski, 2015, 304, fig 22-12

٥- كرسي العرش في الفن البيزنطي:

ظهرت العروش الجماعية في الفن الروماني المتأخر (الفن البيزنطي).

٥-١ الإمبراطور هونوريوس وثيوديسيوس الثاني على كرسي العرش الجماعي:

ظهر في دبتك قنصل من العاج معثور عليها في باريس ومحفوظة في كاتدرائية هاليرو وتعود إلى

٤١٧م، وهي مصور بها في الأعلى الإمبراطور هونوريوس (٣٩٣-٤٢١م) والإمبراطور ثيوديسيوس الثاني (٤٠٨-٤٥٠م) يجلسان في المنتصف، وعلى كل جانب منهما يجلس تجسيد لمدينتا روما والقسطنطينية، وفي الجزء الرئيسي من الدبتك مصور القنصل يحمل الصولجان والخريطة وخلفه اثنين من الأشخاص، وفي الجزء السفلي مصور جزء من الاحتفالات بتنصيبه. شكل (١٤) (Cameron, 2015 , 260).

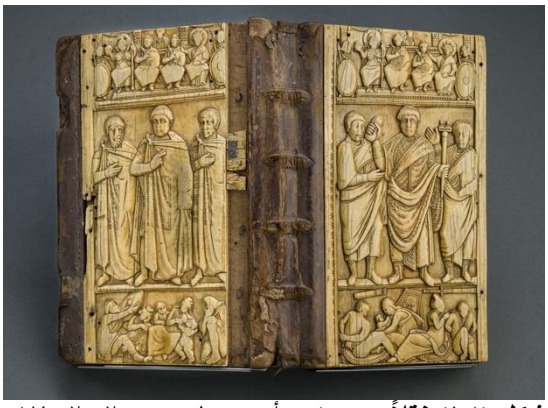

شكل (١٤) نقلاً عن: (مي أحمد عاصي، ٢٠٢٠، ٤٧، صورة ١٧)

٥-٢ الإمبراطور جوستين الثاني والإمبراطورية صوفيا على كرسي العرش الجماعي:

كما ظهر كرسي العرش الجماعي على عملة برونزية تعود للقسطنطينية، قطرها ٣.١سم، ووزنها ١٣.١ جرام، مصور على وجهها الإمبراطور جوستين الثاني وبجواره الإمبراطورة صوفيا، وتعود العملة من (٥٧٤-٥٧٥م)، تعود لمتحف أرترام ساكلر – جامعة هارفرد محفوظ تحت رقم 1951.31-4-550، وصورة للإمبراطور والإمبراطورية جالسين على عرش جماعي يعكس دور الإمبراطورة في إدارة الإمبراطورية بالمشاركة مع الإمبراطور جوستين الثاني، وعلى الوجه الآخر للعملة عليه مجموعة من الحروف والأرقام في المنتصف حرف M للدلالة على قيمة العملة (٤٠ نيومي)، وعلى اليسار ANNO تعدل على سنة صك العملة، وهي الرقم X على اليمين وهي السنة العاشرة من حكم الإمبراطور جوستين الثاني، وعلامة ال COM تدل على أنه تم صك العملة في مدينة القسطنطينية، والعرش لا تظهر ملامحه بشكل واضح إلا أنه على شكل أريكة ذو ظهر مستقيم يصل إلى مستوى كتف الجالسين عليه شكل (١٥) (Gittings, 2003, 94).

شكل (١٥) نقلاً عن: https://hvrd.art/o/196514, 20/02/2024, 10:55 a.m.

٥-٣ الرسل الاثنى عشر على كرسي العرش الجماعي:

وظهر في تصوير لعيد العنصرة[١٢] مصنوعة من الرق أبعادها ٣٠ × ٢١ تعود لدير Vatopedi بجبل إيسوس باليونان، محفوظة تحت رقم Cod 107. 278 Foilis, fol 35r، وتعود للقرن ١٢-١٣م، ويظهر بها عرش جماعي على هيئة دكتين متجاورتين يجلس عليهم الرسل الاثني عشر خالية من الزخارف ذات ظهر عالي يصل إلى كتف الجالسين على العرش، يعلوهم شمس ذات أشعة كرمز لحلول ألسنة اللهب عليهم في عيد العنصرة،

[١٢] هو يوم حلول الروح القدس على تلاميذ السيد المسيح بعد مرور ٥٠ يوم على قيامته من الأموات (أثانسيوس المقاري، ٢٠٠٣، ٨٠).

وكل منهم يرتدي هيماتون وخيتون ويمسك بعضهم الكتاب المقدس التي يرتكز على الركبة وكل منهم يمسكه بيده اليمنى، وكرسي العرش الذي يجلسون عليه عبارة عن دكتين متجاورتين ذات ظهر عالي يصل إلى أكتاف الجلوس، والعرش الجماعي لا تظهر به زخارف شكل (١٦) (Galavaris, 1969, 215).

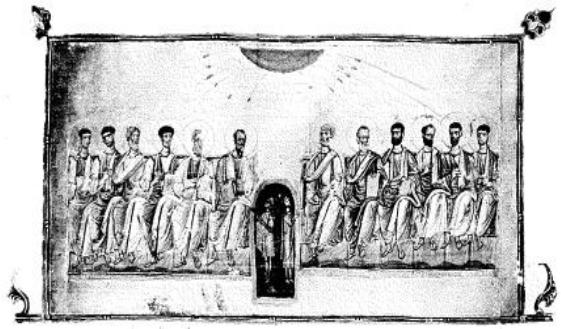

شكل (١٦) نقلاً عن: (Galavaris, 1969, pl VIII, fig. 109)

٥-٣ الأسقف غوريغوريوس ومجموعة من الأساقفة على كرسي العرش الجماعي:

جلس القديس غوريغوريوس[١٣] وسط الأساقفة بطريقة الثلاثة أرباع جهة اليمين مع مجموعة من الأساقفة، إلا أنه يجلس على وسادة قرمزية تجعله مرتفعًا عن الأساقفة الذين يجلسون اثنين من كل جانب، وتحت أقدامه مسند أقدام مغطى بقماش قرمزي ويشير بيده بعلامة الحديث ويمسك بيده اليسرى المحتجبة بردائه الكتاب المقدس مذهب ويحيط برأسه هالة نورانية، وجميع الجلوس يرتدون التونك والباليوم يحيط بالمشد إطار من زخارف نباتية وزهرية، أبعاد المخطوطة ٨.٥سم × ١٢سم وهي عظة رقم ١٤ من عظات غوريغوريوس، مخطوطة F2408 المحفوظة بدير أجيوس بتليمونوس (**Παντελεήμονος, Χιλανδαρίου, 1975, 361**). شكل (١٧)

شكل (١٧) نقلاً عن: Παντελεήμονος, Χιλανδαρίου, 1975, 191, fig. 320.

٥-٤ جلوس الثالوث كرسي العرش الجماعي:

ظهر كرسي العرش الجماعي في الفن البيزنطي بعد سقوط بيزنطة في أيدي الأتراك سنة ١٤٥٣م في أيقونة تمثل الثالوث ومعجزة الخلاص تعود للقرن الـ ١٧، وتنتمي إلى مدرسة كريت الفنية التي تأسست في القرن ١٥م، ومُصور على الأيقونة السيد المسيح والآب يجلسون على عرش بدون ظهر، ويمسكان بشكل دائري بينهما دلالة على العالم وفوقهما صورة الروح القدس على هيئة حمامة داخل ماندوريلا[١٤] مزدوجة ومربعة الشكل والسيد المسيح يرتدي خيتون بنفسجي وهيماتون أزرق غامق، والآب يرتدي خيتون وردي وهيماتون أبيض، ويحمل صولجان، وكليهما له هالة

[١٣] غريغوريوس نازيانزوس ولد في ارينازوس قرب نازيانزوس، تولى أسقفية النازينزوس سنة ٢٨٢-٢٨٤و أصبح أسقف القسطنطينية من ٣٨٠-٣٨١م وترأس مجمع القسطنطينية سنة ٣٨١م وهو أحد الآباء الكبادوك وصديق للقديس باسيليوس ترك منصب الأسقف وعاد لمسقط رأسه وتفرغ للتأمل والكتابة وترك العديد من العظات والرسائل في اللاهوت وتوفى سنة ٣٩٠م (Baldwin, Kazhdan, Nelson, Sevcenko, 1991, 880-881)

[١٤] شكل بيضاوي (لوزي) يحيط بالأشخاص المقدسين الغير أحياء (Muray, Muray, 2004, 326-327)، إلا أنه في أحيان =أخرى تكون دائرية إذا كان الشخص جالس بداخلها وأول ظهور لها في القرن الخامس في كنيسة سانتا ماريا ماجيوري بروما في مشهد من العهد القديم (Carr, 1991, 1281-1282) وأحاطت الماندوريلا بالسيد المسيح في مشهد التجلي في دير سانت كاثرين، ويرجع أصل الماندوريلا إلى الدوائر التي تحيط بالآلهة الأغريقية على الفخار أو إلى الدروع التي تحيط بالبورتريهات في الفن الروماني (Obsborne, 1991, 684-685)، أما جذورها الدينية تعود للعهد القديم وهي نابعة من فكرة النور أو السحابة التي تحيط بالأشخاص المقدسين (Carr, 1991, 1281-1282).

مصلبة، وفي الأسفل طفل يسقط على سلم خشبي وفي اليمين نفس الطفل يرفع يديه ويشكر للثالوث لإنقاذه، ويرمز الطفل هنا للبشرية التي قام السيد المسيح بفدائها، له قدم على هيئة ظفر مخروطي والآب والابن يجلسان على عرش خشبي مربع القطاع عليه وسادة كبيرة قرمزية دائرية من الجوانب، طرف الوسادة دائري من الجانبين، وبه شريط به زخارف نباتية ذهبية وقنوات طويلة، وفي الأسفل مسند أقدام على هيئة وسادة قرمزية دائرية الجوانب، قدم الآب والابن اليمنى تمتد للأمام واليسرى متراجعة للخلف، والسيد المسيح يشير بيده اليمنى بعلامة البركة شكل (١٨) (Latsis, 1996, 128-130).

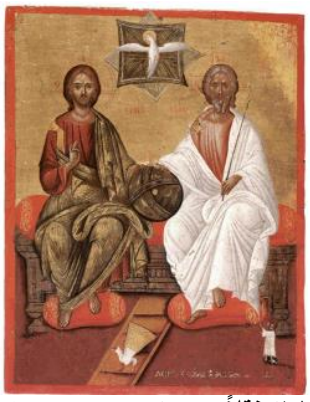

شكل (١٨) نقلاً عن: (Latsis, 1996, 128)

النتائج:

١- كرسي العرش في مصر القديمة:

أ- طرز كرسي العرش في مصر القديمة:

- ظهر كرسي العرش في الفن المصري القديم في فن النحت وفي هذه الحالة يجلس مجموعة من الآلهة أو إلهة بصحبة الملك، إلا أنه في التصوير الجداري ظهرت العروش الجماعية كل إله يجلس على عرش والمرافق له جالس على عرش خلفه على حسب أهميته نظرًا لعدم وجود أبعاد ثلاثية في التصوير الجداري المصري القديم أو تصوير بالمواجهة، وكان الطراز المتبع هو طراز عرش الكتلة، وظهرت زخرفة السماتاوي وقشور الأسماك على جوانب عرش الكتلة.

ب- جلس على كرسي العرش في مصر القديمة مجموعة من الآلهة أو أحد الآلهة مع الملك.

٢- كرسي العرش في العصر الروماني:

أ- طرز كرسي العرش في العصر الروماني:

- ظهر كرسي العرش الجماعي في الفن الروماني في عهد أغسطس ذو ظهر عالي مستقيم القمة تنتهي قوائمه بحلية دائرية وسيقان العرش دائرية عبارة عن حلقات، وكذلك ظهر في مصر في صور العبادة لتصوير أكثر من إله، وكان طراز كرسي العرش هو عبارة عن أريكة ذات ظهر عالي قمتها مستقيمة، والظهر مكسو بالقماش القرمزي.

ب- جلس على كرسي العرش في العصر الروماني الأباطرة بصحبة تجسيد المدن أو زوجين من الآلهة.

٣- كرسي العرش في الفن القبطي:

أ- طرز كرسي العرش في الفن القبطي:

- ظهر في الفن القبطي من ٥-١٠م كرسي العرش الجماعي مطعم بالجواهر على القوائم التي في الغالب خشبية، والعروش التي لها ظهر عالي تنتهي قوائم الظهر بحلية دائرية مرصعة هي الأخرى والتطعيم بالجواهر يكون إما بجواهر مربعة أو مستطيلة بالتعاقب مع جواهر

دائرية أو بيضاوية بلونين مغايرين مثل اللون الأحمر والأخضر أو الأحمر والأزرق.

- في القرن ١٢م ظهر كرسي عرش جماعي على هيئة أريكة خشبية بدون ظهر مزخرفة أسفل الوسادة الجوانب ما بين السيقان الجانبيه بزخرفة الخرط العربي على هيئة عرانيس وهي زخرفة موجودة من القرن ٦م حيث عُثر على مثيلتها في حفائر دير باويط، إلا أنه أثناء الحملات الصليبية تم الإقبال عليها لضعف إمدادات الأخشاب من بلاد الشام وفقر مصر للأشخاب الصالحة للنحت والخرط لذا تم استخدام الخرط بكثرة بأصغر القطع.
- في القرن ١٣م استمر استخدام زخرفة الخرط بالإضافة لظهور الزخارف النباتية (نبات العنب) على القوائم لتحل محل التطعيم بالجواهر الذي كان موجود من القرن ٥-١٠م.

ب- الأشخاص الجالسين: في البداية ظهر القديسين على كرسي العرش الجماعي، إلا أنه بحلول القرن ١٢م ظهر الأشخاص الغير مؤمنين بألوهية السيد المسيح مثل هيرودس انتيباس وذلك لتصوير حادث مقتل يوحنا المعمدان، أما في القرن ١٣م ظهر تصوير الأربعة وعشرون قسيس المذكورين في سفر الرؤيا والآباء الثلاثة إبراهيم إسحاق ويعقوب ولم يظهر كرسي العرش الجماعي بعد القرن ١٣م في الفن القبطي.

٤- كرسي العرش الجماعي في الفن البيزنطي:

أ- ظهر على الدبتك العاج في القرن الخامس كرسي العرش الجماعي على هيئة أريكة مستقيمة الظهر مطعمة بالجواهر، أما في العملة لم تظهر ملامح كرسي العرش بشكل واضح إلا أنه في الأغلب كرسي العرش مستقيم القوائم ذو ظهر عالي، والزخارف عبارة عن تطعيم بالمجوهرات.

- في القرن (١٢-١٣م) ظهر طراز على هيئة أريكة ليس بها زخارف ولكن مذهبة ذات ظهر عالي مسقيم القمة وفي الجزء الأسفل من العرش توجد زخارف غير واضحة المعالم.
- أما في الفن البيزنطي ما بعد سقوط بيزنطة ظهر كرسي عرش مذهب ذو زخارف نباتية وبدون ظهر.

ب- الأشخاص الجالسين على كرسي العرش البيزنطي:

- جلس على كرسي العرش في القرن الخامس والسادس الأباطرة الذين حكموا حكم مشترك للدلالة على حكمهم المشترك، أما في القرن ال (١٢ - ١٣م) ظهر تلاميذ السيد المسيح والأساقفة على كرسي العرش الجماعي للدلالة على حدث ديني مثل عيد العنصرة أو لاجتماع مجموعة من الأساقفة.

٥- لم يرتبط الجلوس على كرسي العرش مع الأشخاص ذوي القداسة، حيث في بعض الأحيان ظهر بعض الأشخاص الذين لا يؤمنون بالسيد المسيح كما في هيرودس انتيباس وذلك لإظهار حدث من أحداث العهد الجديد.

٦- نلاحظ في الشكل (١٠) خطأ منظوري في الجانب الأيمن لكرسي العرش حيث زخارف الخرط كان يفترض عدم ظهورها بالمواجهة إلا أنها ظهرت بشكل مخالف لقواعد المنظور.

الخاتمة:

ارتبط ظهور كرسي العرش الجماعي في الأغلب لإظهار مجموعة من الأشخاص ذوي القداسة على قدم المساواة في الأهمية أو ذوي أهمية متقاربة كما في الآلهة والملوك في مصر القديمة وفي العصر الروماني، أو مجموعة من القديسين أو الأربعة وعشرين قسيس المذكورين في سفر الرؤيا أو تلاميذ السيد المسيح أو اجتماع مجموعة من الأساقفة مما يشير إلى أهميتهم وقداستهم وعلو مكانتهم.

ومما سبق يتضح لنا ظهور كرسي العرش في الفن القبطي بشكل أكثر كثافة في الفن القبطي منه في الفن البيزنطي، ونلاحظ اختلاف الشخصيات التي جلست على كرسي العرش الجماعي في كلا الفنين.

المصادر:

- الكتاب المقدس.
- أثناسيوس المقاري (٢٠٠٣). معجم المصطلحات الكنسية، ج٣، ط١، القاهر: دار نوبار.
- ريتشارد هد ولكنسون (٢٠١٠) دليل الفن المصري القديم، ترجمة حسن حسين شكري، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- سونيا ولي الدين (٢٠٠٧) خرط الخشب، رئيس تحرير عز الدين نجيب، موسوعة الحرف التقليدية بمدينة القاهرة التاريخية، ج١، (ص.ص ٣٣-٥٦)، القاهرة.
- مانفرد لوركر (٢٠٠٠) معجم المعبودات والرموز في مصر القديمة، ترجمة: صلاح الدين رمضان، القاهرة: مكتبة مدبولي.
- محمود عبد العال (٢٠٠٢) النجارة العربية في مصر ومشاهير صناعها، الشركة المصرية العالمية للنشر – لونجمان، القاهرة.
- مي أحمد محمد محمود عاص (٢٠٢٠) الموضوعات المصورة على الدبتك في الفن البيزنطي من القرن الخامس الميلادي حتى نهاية القرن السابع الميلادي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ، جمهورية مصر العربية.
- ممدوح محمد ممدوح القرضاوي (٢٠٢٣) تصوير كرسي العرش في الفن القبطي والفن البيزنطي – دراسة أثرية فنية مقارنة من القرن ٥ حتى القرن ١٣م، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية الآداب – معهد معهد البحوث والدراسات القبطية.
- ميرى مجدي أنو كامل (٢٠٠٧). فن الرسوم الجدارية والأيقونات في أديرة وادي النطرون: دراسة حضارية أثرية سياحية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية سياحة وفنادق، جامعة الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.

المراجع الأجنبية:

- Baldwin. B, Kazhdan. A, Nelson RS, Sevcenko. N. P (1991) Gregory Nazianzos, (Ed.) Oxford Dictionary of Byzantium (p.p 880-881), Oxford.
- Bolman E (2002) Thedore The writer of Life and The program of 1232 – 1233 (Ed). Bolman. E, Monastic visions: wall paintings in the Monastery of st. Antony at the Red sea (p. p. 37 – 76) London.
- Browning. W (1996) A Dictionary of the Bible, New York.
- Cameron. A (2015) City Personification and Consular Diptychs: in Memory of Rebecca Molblt vntel, JRS vol 105. 250-287.
- Capuani, M. (1999). Christian Egypt: Coptic Art and Monuments Through Two millennia. Minnesota.

- Carr. W. A. (1991), (Ed.) Mandorla, Kazdhan, Oxford Dictionary of Byzantium, (pp. 1281-1282), Oxford.
- Chilvers. I (1990) The Concise Oxford Dictionary art and Artists, Oxford.
- Collins, A. Y (1989) Throne (Ed.) Achtemeier, The Harpercollins Bible Dictionary, (p.p. 1147-1148), USA.
- Gabra, G. (2002) .Coptic Monasteries: Egypt's monastic Art And Architecture .Cairo : The American university in Cairo press.
- Gabra.G, Krauss. M (2006) The Treasures of Coptic Art in the Coptic Museum and Churches of Old Cairo, Cairo, AUC.
- Galavaris. G (1969). The Illustrations of the Liturgical Homilies of Gorgy Nazianzenus, Princeto
- Gittings. E. A, 2003, Elite Women: Dignity, Power and piety (Ed.), Kalavrezou, I. Byzantine Women and their world (p. p. 67-113).
- Hawass Z. (2020) Hurghada Museum Catalog: Beauty across Egyptian History.
- J. Hadji – Minaglou. G (2020) Baouît (2019), Bulletin Archeologique des Ecoles Francaises à l'étranger. (1 – 15).
- Kazhdan. A (1991). Oikoumene, (Ed.) Kazhdan A. The Oxford Dictionary of Byzantium (p.p. 1518) New York.
- Kuhlmann. K. p (2011) Throne (Ed) wendrich. W,U.C.L.A Encyclopedia of Egyptology, Los Angeles.
- La Ferrière. P (2008) La Bible Murale dans les sanctuaires coptes, Le caire.
- Latsis, 1996, The Survival of Byzantine art,
- Leroy. J (1974) Les Manuscrits copts et Copts – Arabes Illustres. Paris.
- Makowski. P (2015) The Holy Trinity in Nubian Art, polish centre of Mediterranean Archeology, University of Warrso (p.p 293-308).
- Mathew S. T (1993) the clash of Gods: A Reinterpretation of Early Christian Art, New Jersey.
- Mathews. T. F, Muller. N (2016) The Dawn of Christian Art: in panel painting and Icons, Los Angéles.
- Murray P., Murray L. (2004) Oxford Dictionary of Christian Art, Oxford.
- Osborne, J. (1991), The Oxford Companion to Art. New York.
- Ramage (2009) Roman Art: Romulus to Constantine New Jersey.
- Robins.G (2008) The Art of Ancient Egypt, Cairo, AUC.
- Shaw, I; Nicholson, P (1991) The Dictionary of Ancient Egypt, Cairo, AUC press.\
- Spritzing. G (1989) Lexicon Byzantinisch Christlicher Symbole, München.
- Van Loon. G. J. M (2006) The Virgin Mary and The Midwife Salomé: The Socalled Nativity scene in Chapel LI in the Monastery of Apa Apollo in Bawit Eastern Christian art, Vol. 3 (p.p. 81-102).
- Van moorsel. P (1995) les peintures du monastère de Saint Antoine pres de la Mer Rouge. Le Caire.
- Van moorsel. P (1997) Les peintures du monastère de Saint Antoine près de la Mer Rouge: planches, Le Caire.
- Weitzmann K. W. (1982) Studies in The Arts at Sinai, Princeton.
- Wilkinson, T (2005) Dictionary of Ancient Egypt, USA.
- M. Ιβήρων, M. Ἁγίου Παντελεήμονος, M. Εσφιγμένου, M. Χιλανδαρίου, Οι Θησαυροί του Αγίου Όρους, τόμ. Β΄ (Ιβήρων, Παντελ., Εσφιγμ., Χιλανδ.), Greece.

المواقع الإلكترونية:

http://archivesetmanuscrits.bnf.fr/ark:/12148/cc103661q, 18/02/2024, 1: 38 p.m.

https://hvrd.art/o/196514, 20/02/2024, 10:55 a.m.

The Complex throne chair (in the form of a sofa) in Byzantine art from the fifth century until the seventeenth century - a comparative artistic study in terms of styles, decorations, and the people sitting on it

Mamdouh Mohamed ElKaradawy
Institute of Coptic Research and Studies - Faculty of Arts - Alexandria University

Abstract

The Complex throne appeared in ancient arts such as ancient Egyptian art in free sculpture and in mural painting art and as a result the enthroned appear and each of them is sitting behind the other as well as it didn't appear in the Ptolemaic era where as appeared in Rome in the Imperial Era and also in Roman Egypt as well as in the Christian arts such as Coptic art and Byzantine art where it appear repeatedly since the important of the throne where mentioned a lot in the bible.

I will discuss the types of complex thrones and try to find out the origin of every type and the enthroned people and are they sacred people or non-believers in Jesus Christ? as well in the Coptic and Byzantine art and the main ornaments in Coptic and byzantine art throw mural paintings and Illumination and coins in the monasteries and in the Egyptian and foreign museums.

Keywords: *Complex throne - sofa - Coptic - Byzantine.*